(21) أي تناولت العصا ما موهوا به في ادنى مدة من الزمان، والتلقف تناول الشئ بالفم بسرعة، تقول: تلقف تلقفا والتقف التقافا واستلقف استلقافا. ومعنى (ما يأفكون) ما يوهمون الانقلاب زورا وبهتانا. وقيل كان عدد السحرة اثني عشر ألفا وكلهم أقر بالحق عند آية موسى. قوله تعالى: * (فالقي السحرة ساجدين (46) قالوا آمنا برب العالمين (47) رب موسى وهرون (48) قال آمنتم له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون (49) لاقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولاصلبنكم أجمعين (50) قالوا لا ضير إنا إلى ربنا منقلبون) * (51) ست آيات. قرأ أهل الكوفة إلا حفصا وروح " أأمنتم " بهمزتين مخففتين على الاستفهام. وروى حفص وورش ورويس بهمزة واحدة على الخبر. الباقون بهمزتين الاولى مخففة والثانية ملينة. ولم يفصل أحد بين الهمزتين بألف. وقد بينا نظائره فيما تقدم في الاعراف. حكى ا تعالى أن السحرة لما بهرهم ما أظهره موسى (ع) من قلب العصا حية وتلقفها جميع ما اتعبوا نفوسهم فيه علموا أن ذلك من فعل ا، وأن احدا من البشر لا يقدر عليه فآمنوا عند ذلك، وأذعنوا للحق وخروا ساجدين شكرا على ما أنعم به عليهم ووفقهم للايمان، وأنهم قالوا عند ذلك " آمنا " وصدقنا " برب العالمين " الذي خلق الخلق كلهم، الذي هو " رب موسى وهارون " وإنما